رضي الله عنها فذكروا رسول الله ما يتعلق به مما خص
به من الكرامات صلى الله عليه وسلم فقال كتب الاحبار
ما من نبي يموت الا ترى سبعون الفا من الملائكة يحفون
يطوفون كذا في الشرح بالنون بالقبر الشوي تمر يرون
لا يحجبهم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم لفظ
رواية المذكورين لتمر يرون قبر النبي صلى الله عليه
وسلم بالحجتهم يحفون به ويستغفرون له ويصلون
عليه حتى اذا تصدعوا عنه ارجعوا ظهرا سبعون الفا ملكا
يحفون الارض بالعمد يضربون بالاجنحة يصلون على النبي
صلى الله عليه وسلم سبعون الفا بالليل وسبعون الفا
بالنهار حتى اذا انشق عنه الارض خرج في سبعين
الفا من الملائكة يزفونه يعظمونه صلى الله عليه
وسلم الى ما لا يتناهى عنه لبيه ولعل كعبا علم هذا من
الكتب القديمة لا خبرها وفي نوادر الاصول للحكيم محمد
ابن علي الترمذي في طبقة البخاري من حديث ابن عمر
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعينه على
ابي بكر وطلحة على عمر فقال هكذا نبعث يوم القيامة
وقال ذلك عقب خروجهم من القبر قبل ركوب المصطفى
البراق وركوبها الناقتين وعنه ابن ابي عاصم
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
وابو بكر عن يمينه اخذ بيده وعمر عن يساره اخذا
بيده وهو متكئ عليهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة
ولا حلف فانه خرج من بيته ودخل المسجد وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق
عنه الارض فالتقي بالبقيع لحلة من حلل الجنة
تكسى حتى اتى لباسها قبل دخولها كدابة
الملوك مع خراعيها وتشاركه في ذلك ابراهيم بجارة له على
جرة حتى التقي في النار ثم اقوم عن يمين العرش قوم
كل نبي يدعى له بما يأتي ليس احد من الخلائق
فضل الثقلين من الملائكة يوم ذلك المقام غيري هذه
خصيصة شرفني الله بها واجداعم البام وهذا الفضل

المطلق

بالمخلوق والمراد بالمقام عين العرش فلا تعارض ما ورد ان
ابراهيم يقوم على ساق العرش رواه الترمذي قال الحسن
صحيح غريب وفي رواية جامع الاصول عنه اي الترمذي انا
اول من تنشق عنه الارض فاكسى الحلة الخبر الحديث وفي رواية
كعب بن مالك الانصاري السلمي مرفوعا في حديث بلفظ
ويكسوني ربي حلة خضراء رواه الطبراني فبين لونها وفي
البخاري في مواضع ومسلم والترمذي وباقي الستة قريبا
عزوه للشيخين من حديث ابن عباس عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال انكم تحشرون عند الخروج من القبور
حال كونكم حفاة بضم الحاء وخفة الفاء جمع حافي بلا خف
ولا نعل عراة لا ثياب عليهم غرلا بضم الغين المعجمة واسكان
الراء جمع اغرل وهو الاقلف ما يقطعه الانسان وهي
القلفة قال في البدور تردد اليه الجلدة التي تقطع
بالختان وكذا يرد اليه كل جزء فارقه في الحياة كالشعر
والظفر اليه ليذوق نعيم الثواب واليم العذاب
انتهى ونحوه قول ابن عبد البر يحشر الادمي عاريا ولد
من الاعضاء ما كان له يوم ولد فمن قطع منه شيء يرد
اليه حتى الاقلف وقال ابو الوفا بن عقيل حتى الاقلف
تكساه بالقلفة فيكون ارق فلما ازالوا تلك
القلفة في الدنيا اعادها الله تعالى ليذيقها من حلاوة
فضله ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده اي نوجده
بعينه بعد اعدامه مرة اخرى او تركيب اجزائه
بعد تفرقها من غير اعدام والاول اوجه لانه تعالى
شبه الاعادة بالابتداء ليس عبارة عن تركيب الاجزاء
المتفرقة بل عن الوجود بعد العدم فوجب ان تكون
الاعادة كذلك واورد الطيبي ان سياق الاية في اثبات
الحشر والنشر لاثبات المعنى بوجدكم من العدم كما اوجدناكم
اولا من العدم فكيف يستشهد بها للمعنى المذكور اي
من كونهم غرلا واجاب بان سياق الاية وعبارتها
يدل على اثبات الحشر واشارتها على المعنى المزاد فلا
الحديث فهو من باب الادماج اه قوله اول كخلايق يوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)